[73] ومن ذلك ما رواه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه كتاب المناقب من الاخبار الشاهدة تواترا وتصريحا بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام وتحقيق النص عليه، ولقد تصفحت شيئا يسيرا من كتاب أبي بكر بن مردويه وهو من أعيان رجال الاربعة المذاهب فوجدت فيه مائة واثنين وثمانين منقبة رواها عن نبيهم محمد صلى الله عليه واله في علي بن أبي طالب عليه السلام فيها تصريح بالنص على خلافته وأنه القائم مقامه في امته، ثم ظفرت بأصل كتاب المناقب لابن مردويه فوجدت ثلاث مجلدات وهي عندي ويتضمن نصوصا صريحة على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. ومن ذلك ما ذكره الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في الكتاب الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر، وهو من رجال الاربعة المذاهب وعلمائهم وسيأتي ذكر التفاسير التي استخرجه منها، وقد ذكر في الكتاب المذكور تصريحاتهم من نبيهم محمد صلى الله عليه واله بالنص على علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة وفضائل عظيمة. ومن ذلك ما ذكره الاصفهاني أسعد بن عبد القاهر بن شفروة في كتاب الفائق فإنه تضمن نصوصا صريحة من نبيهم محمد صلى الله عليه واله على علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة أيضا. ومناقب جليلة، وقد رأيت منه نسخة بخزانة مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام بالغري. ومن ذلك ما ذكره موفق بن أحمد الخوارزمي أخطب الخطباء وهو من أعيان علماء الاربعة المذاهب في كتاب الاربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام فإنه متضمن نصوصا من نبيهم صلى الله عليه واله على علي بن أبي طالب عليه السلام وفضائل عظيمة جليلة، ولا يسع تسمية الكتب في ذلك والفضائل. ومن ذلك ما رواه المعروف بحجة الاسلام ناصر بن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي - وهو من أعيان العلماء الاربعة المذاهب، صاحب كتاب الغرب و المغرب (1) والايضاح في شرح المقامات - في شرح كتاب المناقب، فقال في أول الكتاب ما هذا لفظه: ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بل ذكر شئ منها

_____ (1) في المصدر: وهو من أعيان أهل السنة صاحب الكتاب المعروف. _____